المقاومة وصفته بالانتصار الجديد: هروب 6 أسرى فلسطينيين من سجن إسرائيلي عبر نفق

الاثنين 6 سبتمبر 2021 01:13 م

فرّ 6 أسرى فلسطينيين، ليلة الأحد-الإثنين، من سجن جلبوع، شماليّ البلاد، عبر نفق حفروه، بحسب مصلحة السجون الإسرائيلية.

ونقلت قناة (كان) الرسمية عن مصلحة السجون قولها إنّ 6 معتقلين حفروا نفقًا خرجوا منه من سجن (جلبوع).

وقالت مصلحة السجون إن هذه المعلومات "أولية، حيث ملابسات الحادث قيد التحقيق".

ونوهت القناة، إلى أنّ زكريا الزبيدي، القائد السابق في كتائب شهداء الأقصى (خلايا عسكرية محسوبة على حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح") وعضو المجلس الثوري للحركة، من بين الفارين.

وقالت القناة إنّ الخمسة الباقين ينتمون لحركة "الجهاد الإسلامي"، وهم: مناضل يعقوب نفيعات، ومحمد قاسم العارضة، ويعقوب محمود قدري، وأيهم فؤاد كمامجي، ومحمود عبد الله العارضة".

بدورها، ذكرت صحيفة "معاريف" إنّه تم استدعاء قوات كبيرة من الشرطة، إلى مكان الحادث، التي تقوم حاليًا بعمليات بحث باستخدام المروحيات في المنطقة.

وقال موقع "واللا" الإخباري، إنّ كافة المعتقلين الفارين يقضون عقوبة بالسجن المؤبد (مدى الحياة).

وقالت صحيفة هآرتس، نقلا عن مصلحة السجون، إن الأسرى الهاربين الستة كانوا في نفس الزنزانة.

وذكرت أن طول النفق الذي حفروه يصل إلى عشرات الأمتار، وتم اكتشاف فتحة النفق على بُعد أمتار قليلة خارج أسوار السجن.

بدورها، نقلت القناة 12 الخاصة، عن مسؤول كبير في الشرطة، قوله إن حادثة هروب الأسرى "أحد أخطر الحوادث الأمنية بشكل عام".

وبحسب الموقع الإلكتروني، لمؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان (فلسطينية غير حكومية) فإن سجن جلبوع يقع في شمال إسرائيل، وأُنشأ بإشراف خبراء أيرلنديين، وافتتح في العام 2004، ويعتبر "ذو طبيعة أمنية مشددة جدًا، ويوصف بأنه السجن الأشد حراسة".

ومن جهتها قالت الشرطة الإسرائيلية في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه للأناضول "إثر بلاغ من مصلحة السجون حول هروب 6 سجناء أمنيّين من سجن جلبوع، باشرت قوات كبيرة من الشرطة بالتعاون مع حرس الحدود والجيش الإسرائيلي بنشاط تفتيش وبالتعاون مع جهاز الأمن العام".

وأضافت "تمّ إخبار ضباط الأمن في البلدات المجاورة حول هروب السجناء وتمّ إقامة حواجز تفتيش على الطرق".

وتابعت الشرطة الإسرائيلية "في غضون ذلك تمّ إقامة غرفة عمليات مشتركة في المكان ونشر قوات الشرطة في البلدات المحيطة، وتشارك في نشاط التفتيش قوات الشرطة الخاصة والكلاب ووحدة المروحيات الشرطية".

من جانبها، أشادت حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بهروب الأسرى من داخل السجون الإسرائيلية معتبرة ذلك "بمثابة تحدٍ للمنظومة الأمنية".

وتابع "هذا الانتصار يثبت مجددا أن إرادة وعزيمة أسرانا في سجون العدو لا يمكن أن تُقهر أو تُهزم مهما كانت التحديات، وأن العدو الصهيوني لم ولن ينتصر أبداً مهما امتلك من الإمكانات وأسباب القوة".

أما حركة الجهاد الإسلامي، فقد قالت في بيان وصل "الأناضول" إن "انتزاع 6 أسرى لحريتهم من داخل السجون الإسرائيلية، شكّلت هزيمة مدوية للعدو، ونصر كبير للشعب الفلسطيني".

وتابعت "هذه العملية البطولية ستُعمّق من فشل الاحتلال وعجزه وستربك كل حساباته".

وأردفت قائلة "صراعنا مع العدو طويل ومفتوح وعلى الاحتلال أن يفهم الدرس، فالحق لا يسقط بالتقادم (...)، وشعبنا لا يستسلم أبدا، ولن يرفع الراية البيضاء مهما كلفه ذلك من ثمن".

ووصف فوزي برهوم، المتحدث باسم "حماس"، في بيان وصل "الأناضول"، هروب الأسرى الستة من السجن بـ"الانتصار الكبير".